قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم

جمع من الباحثين والمحققين

بسم الله الرحمن الرحيم

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث

إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة

الإصدار الأول

من تراث السيد حسن الصدر الكاظمي

المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ

دراسات - إجازات - نصوص محققة

بقلم
جمع من الباحثين والمحققين

العتبة العباسية المقدسة
مركز إحياء التراث

مقاليد التراث : إصدار علمي تراثي دوري عن مجلة الخزانة. الإصدار الأول، من تراث السيّد حسن الصدر الكاظميّ المتوفي سنة ١٣٥٤هـ : دراسات، إجازات، نصوص محققة = Maqaleed Al-Turath : A periodical literature about out scientific , heritage, issued by Al-Khizanah magazine.
first issue, The Legacy of AL-Sayed Hassan AL-Kadhimi (d. 1354 A.H): Researches, Permissions (Hadith), Treatises / بقلم جمع من الباحثين والمحققين. - كربلاء، العراق: العتبة العباسيّة المقدّسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء التراث، ١٤٤٤هـ. = ٢٠٢٣ -
مجلد: ايضاحات ؛ ٢٤ سم
الإصدار الأول (٢٠٢٣).
يتضمن ملاحق.
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغتين العربية والانجليزية.
١. الصدر، حسن بن هادي، ١٢٧٢ - ١٣٥٤ هجري -- دوريات. ٢. العلماء المسلمون الشيعة -- العراق -- بغداد -- الكاظميّة -- دوريات. ٣. ألف. العنوان.

LCC : BP80.S23 M37 2023 NO. 1

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية (٧٦٠) لسنة ٢٠٢٣م
كربلاء المقدّسة – جمهورية العراق

يمكن الاتصال أو التواصل من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدّسة (٢٣٣)

رئيس التحرير

م. م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير

ضياء الشيخ علاء الكربلائيّ

هيأة التحرير

إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ

م.م. عليّ حبيب العيدانيّ

عليّ عداي ناهي الحسناويّ

عليّ كاظم خضير الحويمديّ

تدقيق اللغة العربية

م. م. رضي فاهم الكنديّ

التصميم والإخراج الفنيّ

عليّ حسين علوان التميميّ

شروط النشر

- تنشر المقاليد التراثيّة البحوث العلميّة والدراسات المتعلّقة بالتراث المخطوط من شخصيّات وموضوعات.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلميّ وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وألّا يتضمّن البحث أو النصّ المحقّق مواضيع تثير نعرات طائفيّة أو حساسيّة معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقًا، وليس مقدّمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- تقديم ملخّص للبحث باللغة العربيّة في صفحة مستقلّة، ويضمّ عنوان البحث، وأسم الباحث، وصفته العلميّة، وأن لا يزيد الملخّص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأُصول العلميّة المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلّف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّمة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزوّد البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمّن اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلِّف، ويليه اسم المحقّق أو المُراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيرًا تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات، وفي حالة وجود مصادر أجنبيّة تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربيّة.
- تخضع البحوث لبرنامج الاستلال العلميّ ولتقويم سريّ لبيان صلاحيتها للنشر، على وفق الضوابط الآتية:

١. يُبلَّـغ الباحـث أو المحقّق بتسـلّم المادة المُرسَـلة للنشـر خلال مـدّة أقصاها أسـبوعان من تاريخ التسـلّم.

٢. يُبلَّـغ أصحـاب البحـوث المقبولة للنشـر بموافقة هيـأة التحرير على نشـرها وموعـده المتوقّـع خلال مـدّة أقصاها شـهران.

٣. البحـوث التـي يـرى المقوّمون وجـوب إجراء تعديـلات أو إضافـات عليها قبـل نشـرها تُعـاد إلـى أصحابهـا مـع الملاحظـات المحـدّدة، ليعملـوا على إعـادة إعدادهـا نهائيًا للنشـر.

٤. البحوث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

٥. يمنـح كلّ باحـث أو محقّـق نسـخة واحـدة مـن العـدد الذي نُشـر فيـه بحثه، مع مسـتل مـن المـادة المنشـورة، ومكافـأة ماليّة.

- تراعي المقاليد التراثيّة في أولويّة النشر:

  ١- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

  ٢- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.

  ٣- تنوّع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.

- البحـوث والدراسـات المنشـورة تعـبّر عـن آراء أصحابهـا، ولا تعـبّر بالضرورة عـن رأي المقاليد.
- تُرتَّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
- يرسـل المحقّـق أو الباحث الذي لم يسـبق له النـشر في المقاليد التراثيّـة موجزًا عن سـيرته العلميّـة، وعنوانـه، وبريـده الإلكـترونيّ؛ لأغـراض التعريـف والتوثيق، عـلى بريد مجلة الخزانـة الإلكـترونيّ: kh@hrc.iq
- لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير

الحمدلله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على حبيبه المصطفى وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

جُبِلت الأمم على الاعتزاز بتراثها وحضارتها؛ كونه يعزّز انتماءها، ومدعاة لفخرها، إذ دائمًا ما يولّد ذلك التراث والامتداد الحضاريّ تيارًا معنويًّا مؤثّرًا بشكل لافت في دعم المنظومة الفكريّة والقيميّة لأبناء الأمّة مهما تعاقبت أجيالها، بل كلّما ازداد عمق تلك الحضارة، وطال عمر ذلك التراث كان أدعى فخرًا، وأبلغ تأثيرًا.

وقطعًا لا تختلف شعوب اليوم على عمق حضارتنا الإسلاميّة بمختلف تسمياتها؛ لأصالتها وريادتها بما قدّمته من اكتشافات ومنجزات أفاضت بها على البشريّة، حيث جاءت بمنظومة متكاملة هادفة إلى إعادة بناء نوع الإنسان (فكرًا وسلوكًا)؛ ليكون أداة خير وعطاء أينما حلّ، فغمر أبناؤها الدنيا بتراث على مختلف الأصعدة، ونخصّ صعيد الفكر والمعرفة الذي فاقت به أمتنا الإسلاميّة غيرها من الأمم بإقرار المنصفين من أعلامها.

رغم هذا المقوّم الفكريّ، والرصيد المعرفيّ الهائل، إلّا أنّنا - والمعنيين بالشأن العلميّ والثقافيّ - نتّفق اليوم على تشخيص حالة التسطيح المعرفيّ والارتداد الفكريّ الذي مُنِيت به مجتمعاتنا، خاصة بين الناشئة والشباب، فبدأت تُهجَر المكتبات، وتُستوحَش الكتب، وتنحسر فئة القرّاء والمطالعين.

نعم، قد نختلف في تشخيص أسباب ذلك؛ بين وجود أيادٍ سوداء وراء هذا الواقع (حرب ناعمة)، أم هو حصيلة لمجموعة عوامل متظافرة، لكن

نتّفق على أنّه خطر جسيم، وإذا لم تشتدّ السواعد لمواجهته قد يستشري بين أبناء هذا الجيل ويمتد إلى الأجيال اللاحقة؛ فيسلخها عن جسد أمة اقرأ، التي أُريد لها أنْ تكون وتبقى خير أمّة.

إذًا هذا الطارئ بات يمثّل تحديًّا لدى معشر أرباب العقول النيّرة، والقلوب المجبولة على حبّ العلم، والنافرة لكلّ ما يقود إلى التجهيل وتسطيح الفكر، ولا نحسب أنّهم قليل، أو في غفلة عمّا نحن عليه، لكن نأمل استجابة الجميع لهذا التحدي والتفاعل معه كلٌّ من موقعه، وتخصّصه، ومجاله، سعيًا لإعادة الأمور إلى نصابها عَبْر إحياء موروثنا الفكريّ والحضاريّ؛ والكشف عن مكنوناته ورجاله، فنكون قد أدمنا الصلة بذاك التراث، وحملنا الشباب والطليعة على مطالعته والتعرّف عليه، فضلًا عن رفد الباحثين والمتخصّصين بدراسات متنوّعة تُسهم في إذكاء ثقافتهم.

فكان مركز إحياء التراث في العتبة العباسيّة المقدّسة من بين المؤسّسات التي حملت هذا الهمّ في جميع أنشطتها، فبالأمس أصدر (مجلة الخِزانة) التي تمثّل رافدًا من روافد المعرفة التراثيّة، آخذة بمَن يقرأها إلى عبق تراث الأجداد، وصنيعة الأمجاد؛ بما تنشره من نصوص محقّقة، وبحوث متخصّصة ضمن أبواب ثابتة ومتنوعة.

واليوم - إثر استمرار التحديّات - يتمخّض عن (الخِزانة) وليد يُكمل المسير، ويفتح أبوابًا ونوافذَ يطلّ عبرها القارئ الكريم على مكنونات التراث وسمناه بـ(مقاليد التراث)، الذي هو إصدار علميّ تراثيّ دوريّ، ، يستعرض في كلّ إطلالة شذرات من حياة علمائنا الأفذاذ ونتاجهم، أو موضوعات تمثّل علامات بارزة في فضاء النشاط العلمي التراثيّ.

آملين منه تعالى التوفيق والسداد.

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره تاريخُها وأهميتُها ومقتطفات منها	عبد الرسول الكاظميّ أمين المكتبة العراق
١٢٥	فَوَائِد السَّـيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره فِي عِلـم الرِّجَـال كِتَـابُ (شَرح وَسَـائِل الشِّيعة) أُنـمُوذَجًا	مُحمّد باقِر مَلكيان مُحَقّق وباحِث تُراثيّ إيران
١٦٣	كِتَاب مُـختَلَف الرّجَال تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	الشيخ محمّد جعفر الإسلاميّ باحث تراثيّ إيران
٢٠٧	طُرُق تَوثِيق نِسبَة الكُتب الوَاصِلَة إلينَا لـمُصَنِّفِيهَا (فَصْل القَضَا فِي فِقْهِ الرِّضَا أُنـمُوذَجًا)	السَّيِّد أَحْـمَد زَيد الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف الكويت

الباب الثاني: إجازاته

٢٥٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدر الكاظمِيّ قدس سره للسَّـيِّد هِبَـــة الدِّيـــن الحُسَـــينِيّ الشهرستانيّ قدس سره	دراسة وتحقيق الدكتور الشَّيخ عِمَاد الكاظمِيّ مُحَقّق وباحِث تُرَاثِيّ العراق
٣١٣	إجَازَة السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره للمِيرزا أَبي الفَضْل النَّجم آبادِيّ قدس سره	تحقيق عبد الهادِي السَّيِّد مُحمّد عَلي العَلَوِيّ الحَوزة العلمِيَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

الباب الثالث: نصوص محقّقة

٣٤٣	البَيَان البَدِيع في أَنَّ مُـحَمَّد بن إسمَـاعيل الـمَبدُوء بِهِ فِي أَوَّل أَسَانِيد (الكافي) هُوَ ابن بَزِيعْ. تأليف: السَّيِّد حَسَن الصَّدرِ الكاظمِيّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق عَمَّـار السَّيِّد مُـجتَـبَى آل يُوشع الـمُوسَوِيّ الحَوزة العلميَّة – النَجَف الأَشْرَف العراق

٤٢١	تَحِيَّة أَهلِ القُبُور بِالـمَأْثُورِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (ت١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ جعفر عَبد عليّ العبودِيّ الحَوزَة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٤٧٥	تَعلِيقَـة عـلى كتاب المَحَاسِـن والمَسَـاوِئ للبيهقيّ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق كاظم حميد متعب الجبوريّ مركز إحياء التراث التابع الى دار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٥٤٥	رِسَالة في النَّسِيء تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق ميثم السَّيِّد مهديّ الخَطيب الحَوزة العلميَّة – كربلاء المقدّسة العراق
٥٧٥	نَفَائِسُ المَسَائِلِ تأليف: السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره (١٣٥٤هـ)	تحقيق الشَّيخ حُسَيْن مُحمَّد حَيدَر الحَوزَة العِلمِيَّة – النَجَفُ الأَشْرَف لُبنان

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٦٥٩	تَعلِيقَات عَلَى الكُتب الفِقْهِيَّة فِي مَكتَبَة السَّيِّد حَسَن الصَّدْرِ الكَاظِمِيّ قدس سره	عبد الرسول الكاظمِيّ أَمين المَكتبة العراق

الملاحق

٦٩٣	الملحق الاوّل	صـور ووثائـق خاصـة بمكتبـة السـيّد حسـن الصـدر الكاظمـيّ قدس سره.
٧٤٥	الملحق الثاني	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للسيّد هبة الدين الشهرستانيّ قدس سره
٧٥٥	الملحق الثالث	صور إجازة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره للميرزا أبي الفضل النجم آباديّ قدس سره

٧٦٣	الملحق الرابع	صور نماذج من تعليقات العلماء على الكتب الفقهية في مكتبة السيّد حسن الصدر الكاظميّ قدس سره.
٧٨١	الملحق الخامس	قائمة بالمخطوطات المضافة إلى مكتبة السيّد حسن الصدر العامة المسجلة لدى دار المخطوطات العراقية في بغداد.

رِسَالَةٌ فِي النَّسِيءِ

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ الْكَاظِمِيِّ

A Treatise on Nasi'

Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kathimi

تَحْقِيقُ

مَيْثَمِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الْخَطِيبِ

الْحَوْزَةُ الْعِلْمِيَّةُ - كَرْبَلاءُ الْمُقَدَّسَةُ

الْعِرَاقُ

Manuscript Editing by:

Maytham Al-Sayed Mahdi Al-Khatib

Islamic Seminary – Holy karbala

Iraq

الملخّص

هذه رسالة وجيزة، ذات إفادات مهمّة ومتعدّدة، تبحث في مسألة النسيء، التي تُعدّ من المسائل المهمّة في موضوعها الذي عُرف بتقادمه التاريخيّ السابق للعصر الإسلاميّ، فكانت على شكل سؤال وردّ إلى السيّد حسن الصدر رحمه الله من قبل بعض أجلّة علماء عصره، سائليه عن النسيء ودوره، وكيفيّة استدارة التحريم على السنة كلّها؛ فأجاب عنه، وأوضح القول فيه برسالة مرتّبة على مقدّمة، وفصول خمسة، وخاتمة تعرّض فيها إلى رفع إشكال مشهور، وهو لزوم كون حَملِ النبيّ صلى الله عليه وآله في ليالي التشريق، تولّده في شهر ربيع، وكون حملِ المولود هو أقلّ من ستّة أشهر أو أكثر من سنة.

Abstract

This significant short treatise discusses the issue of Nasi'. The topic of Nasi' is an issue of great importance, due to its role in understanding historical events prior to the Islamic era. The treatise is an answer to a question that was sent to the author Al-Sayed Hassan Al-Sadr (may Allah sanctify his secret) by one of the distinguished scholars in his era. The question was about Nasi', its role in history, and how the postponement took place. The author answers the questions and clarifies in an introduction, five chapters, and a conclusion. In addition, the author raises the famous issue of the date of the Prophet's mother's pregnancy and the date that Prophet was born.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله ربّ العالمين، بارئ الخلائق أجمعين، والصلاة والسلام على مَن اختاره الله رحمةً للعالمين، وصائنًا لشريعته من عبث الجاهلين، خاتم الأنبياء والمرسلين، سيّدنا وشفيعنا النبيّ الأكرم أبي القاسم محمّد وعلى آله الغرّ الميامين صلوات الله عليهم أجمعين.

أمّا بعدُ، فممّا لاشكّ ولا ريب فيه أنّ الله سبحانه وتعالى هو المالك الحقيقيّ لهذا الكون، وهو مَن له الولاية والقدرة على التصرّف به، وتشريع القوانين لتنظيمه، ولا يحقّ لأحد أنْ يُنازعه في أحكامه، وهي من مختصّاته؛ قال تعالى: ﴿إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾[1].

ومقتضى ذلك خضوع كلّ ما في الوجود له، تحت نظام دقيق ثابت لا يقبل التغيّر، إلّا إذا كانت هناك مصلحة إلهيّة تُوجب ذلك؛ لأنّ أفعاله لا تصدر إلّا عن غرض وحكمة، وإلّا يلزم منه العبث والجهل، تنزّه وتعالى عنهما.

وهذا برمّته مرجعه ومصبّه في مصلحة الإنسان ومنفعته، شريطة أنْ يسير على ضوء إرادة الحقّ سبحانه وتعالى؛ لأنّ الإنسان عاجز عن إدراك ما تكنّه الأحكام من مصالح ومفاسد ثابتة، لا يعلمها إلَّا علّام الغيوب.

لكن يد التحريف كانت ولا تزال تعبث بما شرّعه الله سبحانه، إمّا جهلًا منها؛ لتوهّمها أنّه سبب تأخّرها وفشلها، وأنّ ظفرها كان بذلك، أو تعمّدًا؛ لعدم تماشي ذلك مع رغبتها ومصلحتها، فضاق بها التمسّك بالأحكام الإلهيّة، فعمدت إلى مخالفتها سالكةً طرقًا مُلتوية، مضطرّةً إلى التحايل على الدين، والتوسّل بكلّ ما يُمكّنها من الوصول إلى غاياتها.

ومن ذلك تبديل الأشهر الحرم والتلاعب بها بخلاف ما جعلها الله جلّ وعلا، وهذا

(١) سورة يوسف: من الآية ٤٠.

التطاول كان له الأثر الكبير في اضطراب النظام العام، والإخلال في تطبيق الأحكام الشـرعيّة، منها على سبيل المثال الحجّ، لذا انبرى علماؤنا الربانيّون للتصدّي لهذه التجاوزات، وبيان موقف الشـريعة الإسلاميّة منها، وتفهيم الناس الآثار الناجمة والمترتّبة على ذلك.

ومن أولئك الأعلام السيّد السند والركن المعتمد، الفقيه السيّد حسن الصدر قدّس الله نفسه الزكيّة، إذ عقد رسالة مختصرة في هذا المضمار، مجاوبًا عن سؤال وجّه إليه مفاده: ما النسيء؟ فكان جوابه عن ذلك بهذه الرسالة الشـريفة الماثلة بين أيدينا.

ومن دواعي الغبطة أنّ وُفّقنا للعمل عليها وتحقيقها، فكان ذلك بتقديم مقدّمة مختصرة لها بحسب ما يقتضيه المقام، متضمّنة مبحثين: أمّا الأوّل منهما فقد تناول نبذة عن حياة المؤلِّف رحمه الله، مشتملًا على: اسمه، ونسبه، ومولده، ولقبه، وأسرته، ومقتطفات من حياته العلميّة، ووفاته ومدفنه.

وأمّا المبحث الثاني فاختصّ بالمؤلَّف، إذ تضمّن تعريفًا بالرسالة وموضوعها، وبيان مواصفات النسخة المعتمدة في التحقيق، وذكر منهجيّتنا فيه، ووضع صور من النسخة المخطوطة، وهي كالآتي:

المبحث الأوّل
حياة المؤلّف

١. اسمه ونسبه

هو السّيد صدر الدّين الحسن ابن العلّامة السيّد هادي ابن السيّد محمّد عليّ ابن السيّد صالح ابن العلّامة السيّد محمّد ابن السيّد إبراهيم الملقّب بـ(شرف الدّين)، المنتهي نسبه إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، عامليّ الأصل، وكاظميّ المولد والمسكن والمدفن، كنيته أبو محمّد[١].

وقد نظم السيّد عليّ نقيّ النقويّ رحمه الله قصيدةً شعريةً أنيقةً متكاملةً في حقّ السيّد حسن الصدر، تطرّق في ضمنها إلى نسبه الشريف، إذ قال فيها:

عَلَـمٌ سـامٍ فـي نَسـلِ بَنـي ... عَدْنـانَ زَهَـتْ منـه فِهْـرُ
وَذُؤابَـةُ أُسْـرَةِ هاشِـمٍ ... الأمجـادِ عَـلا مِنْـهُ النَّجْرُ
وَثِـمالُ بَنـي طَـه المُخْتـا ... رِ مَآثِـرُهُ فِيهِـمْ زُهْـرُ
وَعَميـدُ بَنـي شَرَفِ الـدّ ... ـين الأَشْرافِ لَـهُـمْ حَقًّا صَدْرُ
فَـرْعُ الهـادي بِهدايَتِـهِ ... لِـمُصَـاصِ الحَقِّ بَدا السِّـرُّ
وَبِعَـمِّ أَبِيـه صَـدْرِ الدّينِ ... غَـدا وَيُقال لَـهُ الصَّـدْرُ[٢]

٢. مولده:

وُلد السيّد المؤلّف سنة ١٢٧٢هـ في مدينة الكاظميّة، حيث جاء توثيق تاريخ ولادته بيراعه الشريف بما نصّه: «رأيت بخطّ السيّد العلّامة والدي الهادي تاريخ تولّدي، وصورته: تولّد المولود المبارك، قرّة عيني (حسن) يوم الجمعة عند الزوال في تاسع

(١) ينظر: تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ١١٤/١-١١٥ رقم١٢١، مرآة الشرق: محمّد أمين الخوئيّ: ٥٢١ رقم ٢٢٥، بغية الراغبين: عبدالحسين شرف الدين:٢٩٨/١، نقباء البشر: آغا بزرك الطهرانيّ: ٤٤٥ رقم٨٧٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: الأمينيّ: ٨٠١/٢.

(٢) ينظر ديوان السيّد علّي نقي النقويّ (مخطوط).

وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبويّة»[١].

٣. لقبه:

صدر الدّين أو الصدر، لقب اشتهر وعرف به السيّد حسن الصدر، وقد جاء نسبةً إلى عمّ والده السيّد صدر الدّين العامليّ، على الرغم من أنّ عائلته المنتشرة في مختلف الأقطار تُعرف بـ(آل شرف الدّين)؛ نسبةً إلى جدّهم الأعلى إبراهيم شرف الدّين[٢]، وأنّ هذا الاقتران - بالصدر - نلاحظه عندما يُترجِم لنفسه[٣]، أو حينما يكتب اسمه على مؤلّفاته[٤]، أو غير ذلك[٥]، ويدلّ ذلك على اعتزازه بهذا اللقب.

٤. أسرته:

إلى أسرة آل الصدر ينتمي سيّدنا المترجَم له رحمه الله، وتعدّ من الأسرة العلميّة العريقة التي ذاع صيتها في العراق وإيران ولبنان؛ لما حازته من المفاخر والمآثر، من حسب شريف، ونسب كريم، وعلم غزير، اتّسم به رجالها الأفاضل، غايتهم من ذلك خدمة المجتمع والدين بكلّ وسيلة ونهج، وفي مختلف البلدان، فكان منهم العالم العامل، والفقيه المجتهد، والعارف العابد، والمرجع القائد، والكاتب المؤلّف، وهذا ما جذّر مقبوليّتهم في النفوس، وضاعف نفوذهم الروحيّ في القلوب.

وقد عُرف أصل هذه الأسرة بـ(آل أبي الحسن)، وتفرّعت إلى فروع ثلاثة: آل نور

---

(١) تكملة أمل آمل: ١١٥/١ رقم١٢١، وينظر أيضًا: الحقيبة: علـيّ حسن الصدر، (مخطوط): ٢٥٧/٣، بغية الراغبين: ٢٩٨/١، نقباء البشر: ٤٥٥-٤٤٦ رقم ٨٧٣.

(٢) ينظر: نقباء البشر: ٤٤٥/١ رقم٨٧٣، تأسيس الشيعة الكرام: حسن الصدر، مقدّمة التحقيق: ٢٨.

(٣) ينظر: تكملة أمل الآمل: ٤١٤/١ رقم١٢١، نهاية الدراية: حسن الصدر: ٦٥.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل، مقدّمة المؤلّف: ٢٣/١، الحقيبة: ٢٥٧/٣.

(٥) كما جاء في توقيع له في ورقة لإحدى النسخ من مؤلّفاته المتفرّقة الموجودة في مكتبته، عن موضوع صرف بعض الحقوق الشرعيّة، إذ قال: «جناب الأكرم خضير القصّاب أعطي جناب السيّد الأجل السيّد محمّد ثلاثين روبيّة من وجه سهم الإمام عليه وعلى آبائه أفضل الصلاة والسلام. حرّره حسن صدر الدين، (٢٩) جمادي الأوّل سنة ١٣٤٦هـ».

الدّين، وآل شرف الدّين، وآل صدر الدّين، فكان مؤلِّفنا رحمه الله من الفرع الثاني[١]، إلاّ أنّ اللّقب الذي اشتهر به هو صدر الدّين أو الصدر؛ نسبةً إلى عمّ أبيه السيّد محمّد صدر الدّين[٢].

٥. مقتطفات من حياته العلميّة:

نشأ السيّد الصّدر رحمه الله نشأة علميّة منذ نعومة أظفاره، حيث أخذ يتغذى بالعلوم والمعارف على ثلّة من العلماء الأعلام والفقهاء العظماء، وفي مقدّمتهم والده الذي كان يهتمّ بتدريسه العلوم بسعي متواصل، وجهد مستمرّ، عازمًا على تأديبه وتهذيبه، فأخذ يُكمل دراسة الفقه، والأصول، والحكمة، والكلام، إلى أنْ بلغ رحمه الله رتبة الاجتهاد، والتمكّن من استنباط الأحكام الشّرعيّة من أدلّتها التفصيليّة، وكان ذلك على أعلام الطائفة، وفي أشهر مراكز الحوزات العلميّة، التي هي:

١. الكاظميّة المقدّسة: فيها نشأ وترعرع إلى أنْ بلغ سنّ الخامسة عشرة، وإذا به قد أتقن علوم الصرف، والنحو، والبيان، والبديع، المنطق، والشرائع، وبعض الرّوضة الدمشقيّة، والمعالم، والقوانين، .. وغيرها، وكان ذلك على أمهر أساتذتها - إضافة إلى والده - منهم: السيّد باقر بن حسين بن حيدر الحسينيّ الكاظميّ (ت ١٢٩٧هـ)، والشيخ أحمد العطّار (ت ١٢٩٩هـ)، والشيخ محمّد حسن آل ياسين (ت١٣٠٨هـ)[٣].

٢. النجف الأشرف: فقد أخذ من علمائها، كالمولى محمد باقر الشكّي (ت١٢٩٠هـ)، والملّا عليّ الخليليّ (ت١٢٩٧هـ)، والشيخ محمّد تقيّ الكلبايكانيّ (ت١٢٩٨هـ)، والسيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازيّ (ت١٣١٢هـ)، والميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت١٣١٢)، والشيخ محمّد طه نجف (ت١٣٢٣هـ)، والشيخ عبدالنبيّ الطبرسيّ (ت١٣٤٤هـ)، .. وغيرهم[٤].

---

(١) ينظر أعلام الشيعة: جعفر المهاجر: ٥٠٩/١-٥١٠.

(٢) ينظر: الكرام البررة: ٦٦٨/٢-٦٦٩ رقم ١٢٠٩، نقباء البشر: ٤٤٥ رقم ٨٧٣.

(٣) ينظر: بغية الوعاة: حسن الصدر (ضمن مجلة كتاب شيعة): ع٧و٨: ٥٤٠ - ٥٤٦، مرآة الشرق: ٥٣٨/١-٥٤٠، بغية الراغبين: ٢٩٨/١-٢٩٩.

(٤) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١١٥/١ رقم١٢١، بغية الوعاة: ع٧و٨: ٥٤٠-٥٤٦، بغية الراغبين: ٢٩٩/١-٣٠٠، الشيعة وفنون الإسلام: حسن الصدر، مقدّمة التحقيق: ٣٥.

٣. كربلاء المقدّسة: كان له شرف التلمذة على يد الشيخ حسين الأردكانيّ (ت ١٣٠٢هـ)، والشيخ زين العابدين المازاندرانيّ البارفروشـيّ (ت ١٣٠٩هـ)، .. وغيرهما[١].

٤. سامرّاء المشرفة: حيث نهل من علوم جهابذتها، وذلك بعد أنْ هاجر إليها سنة١٢٩١هـ، فكان أشهر أساتذته فيها هو آية الله السيّد محمّد حسن الشيرازيّ (ت ١٣١٢هـ)، بعد أنْ كان يحضـر درسه في النجف، ومن أساتذته في سامرّاء أيضًا السيّد إسماعيل الصدر (ت١٣٣٨هـ)، .. وغيرهما[٢].

وبعد وفاة أستاذه السيّد المجدّد الشيرازيّ رحمه الله أصبح محطّ أنظار أهل العلم، إذ أحرزوا أهليّته للتقليد والتصدّي لمقام المرجعيّة؛ لِمَا يمتلكه من مؤهّلات علميّة ودينيّة، لكنّه رحمه الله امتنع عن التصدّي لذلك مع وجود ابن عمّه السيّد إسماعيل الصدر، فكان يُرجعهم إليه.

وهذا لم يَدُم طويلًا؛ فبعدما توفّي ابن عمّه سنة ١٣٣٨هـ جاءته طوعًا قيادة الأمّة وهدايتها، فقام بها خير قيام، وأصبح مرجعًا كبيرًا للأنام، وزعيمًا يرجع إليه في التّقليد، على طبق آرائه الموجودة في رسالته العلميّة الموسومة بـ(رؤوس المسائل المهمّة)[٣].

لكنّ طبيعة هذه المسؤوليّة الإلهيّة التي أُلقيت إليه لم تُثنِهِ عن مزاولة نشاطاته العلميّة الأخرى، فكان للتأليف والتحقيق والتعليق على الكثير من الكتب المهمّة حصّة في قاموس حياته، بحيث أغنى المكتبة الإسلامية بالعشـرات منها، وفي أغلب العلوم، مثل: كتاب تأسيس الشيعة الكرام، ومختلف الرجال، وتكملة أمل الآمل، ونهاية الدراية في شرح وجيزة البهائيّ في دراية الحديث، ونزهة أهل الحرمين في تواريخ المشهدين بالنجف وكربلاء، ومجالس المؤمنين في وفيات الأئمّة المعصومين، والرسائل في أجوبة المسائل، ورسالة في أحكام الشكوك الغير المنصوصة، ورسالة في تطهير المياه، وتعليقة

(١) ينظر مرآة الشرق: ٥٤٠/١.

(٢) ينظر: تكملة أمل الآمل: ١١٥/١-١١٦ رقم١٢١، بغية الراغبين: ٣٠٠/١-٣٠٢، ٣٢٦، الإجازة الكبيرة: حسن الصدر: ٢٨٤- ٢٨٥.

(٣) ينظر: بغية الراغبين: ١/ ٣١٠، الذريعة: ٣٦٩/٢٠ رقم٣٤٦١.

على منتهى المقال في أحوال الرجال، وتعليقة على كتاب المحاسن والمساوئ للبيهقيّ، .. وغيرها[١].

وكذلك كان للمطالعة والقراءة جزءٌ من وقته الثمين، بحيث يقضي ساعات طوال في مكتبته التي ضمّت ما ينيف على ألف مجلّد من نفائس الكتب والمخطوطات، وتُعدّ من كبرى المكتبات في العراق[٢].

ومضافًا إلى ذلك، فقد كانت لديه طرق كثيرة بالإجازات لرواية الحديث، بحيث يصل عددها إلى (٢٨٧) طريقًا[٣]، فكان السيّد رحمه الله يمنحها لعلماء الخاصّة والعامّة[٤].

٥. وفاته ومدفنه:

لمّا ساءت الحالة الصحيّة للسيّد المؤلّف رحمه الله انتقل إلى دار نجله السيّد محمّد الواقعة في محلّة الجُعيفر - إحدى محالّ بغداد - حتّى يقوم بخدمته عن قرب، لكن لم يلبث إلّا ليالي قليلة حتّى وافاه الأجل، وأجاب داعي الله سبحانه وتعالى في عصر يوم الخميس حادي عشر ربيع الأوّل سنة ١٣٥٤هـ، الموافق ١٢ حزيران ١٩٣٥م، عن عمر ناهز الثانية والثمانين عامًا[٥].

وقد كان لخبر وفاته رحمه الله أثرٌ كبير، ووقعٌ عظيم في نفوس الناس جميعًا، فشُيّع تشييعًا عظيمًا لم تعهد له مدينة الكاظميّة المشرّفة نظيرًا؛ وذلك بحضور خلق كثير زهاء مائة ألف من النّاس، ومن جميع طبقات المجتمع العراقيّ، وعلى رأسهم ملك العراق الملك غازي، فضلًا عن الوزراء، والنّواب، وموظّفي الحكومة، والأعيان، والأشراف، وشيوخ العشائر، وكان يتقدّمهم علماء الخاصّة والعامّة، وقد حُمل جثمانه الطاهر على الرّؤوس، حتّى أوصلوه

(١) ينظر أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٣٢٦/٥.

(٢) ينظر: بغية الراغبين: ١/ ٣٢٤ - ٣٢٥، الشيعة وفنون الإسلام (مقدّمة التحقيق): ٢١.

(٣) ينظر أقرب المجازات: النقويّ: ٢٦-١٨٥.

(٤) ينظر بغية الراغبين: ٣٣٥/١-٣٣٧.

(٥) ينظر بغية الراغبين:٣٣٧/١، ٣٩٧.

إلى مثواه الأخير، فدُفن في مقبرة والده في الحجرة الثانية على يمين الداخل إلى الصحن الكاظميّ الشّريف من باب المراد[١].

وبعد ذلك أُقيمت له الفواتح ومجالس العزاء، وبخاصّة في مدينة النّجف الأشرف، وكان أعظمها مجلس الفاتحة الذي أُقيم من قبل المرجع الأعلى السيّد أبو الحسن الأصفهانيّ رحمه الله (ت١٣٦٥هـ) في النّجف ولمدّة ثلاثة أيام[٢].

وسَرعان ما انتشر خبر وفاته في عموم بقعاء البلاد الإسلاميّة، حيث أُقيمت له مجالس التأبين في كلّ من جبل عامل في لبنان لسبعة أيام، وكذلك في سوريا، وإيران في مدينة قمّ المقدّسة، وأخرى في بلاد الهند[٣].

وليس هذا فحسب، بل أخذ نبأ هذه الفاجعة يتصدّر عناوين الصحف العربيّة، كجريدة الكرخ في عددها (٣١٢) من سنتها السابعة، الصادر يوم الاثنين بتاريخ (١تموز١٩٣٥م/٣٠ ربيع الأوّل ١٣٥٤هـ)، تحت عنوان: (شخصيّة الإمام السيّد حسن الصدر الفذّة)، وكذلك نشرت الصحافة اللّبنانيّة مقتطفات عن سيرة حياته بعنوان: (فجيعة الإسلام بمصاب الإمام الصدر)[٤].

(١) ينظر: معارف الرّجال:٢٥١/١ رقم١٢٢، أعيان الشيعة:٣٢٥/٥، بغية الراغبين: ٣٣٧/١-٣٣٨.

(٢) ينظر بغية الراغبين: ٣٣٨/١.

(٣) ينظر بغية الراغبين: ٣٣٩/١.

(٤) ينظر: بغية الراغبين: ٣٣٩/١-٣٤٤.

المبحث الثاني
في المؤلَّف

١. التعريف بالرسالة وموضوعها:

هي رسالة صغيرة، ذات مضامين دقيقة، وإفادات مهمّة ومتعدّدة، تبحث في مسألة النّسيء التي تُعدّ من المسائل المهمّة في موضوعها الذي تميّز بأمرين:

الأوّل: إنّه ذو جذور تاريخيّة متقادمة، سبقت العصر الإسلامي.

وثانيًا: إنّ المعارض لتأسيس مواضيع مخالفة للشريعة والطبيعة كهذه وترويجها هو الله جلّ جلاله، إذ وقف أمام استمرارها وديمومتها، وردع عن تفشّيها، عَبر رفضه لها بالتنديد والوعيد، وبأشدّ لهجة وبأصرح عبارة، قائلًا: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة التوبة: ٣٧)، معلنًا عن كفر مبدعيها، وكاشفًا عن عظيم العقوبة التي ستحلّ بهم؛ لضلالهم وإضلالهم لغيرهم.

لذا، فمن منطلق المسؤوليّة الشرعيّة، والالتزامات الأخلاقيّة تصدّى سيّدنا المؤلّف رحمه الله للجواب عن سؤال ورد إليه من قبل بعض أجلّة علماء عصره، سأله عن النسيء ودوره، وكيفيّة استدارة التحريم على السنة كلّها، فأخذ في بيان ذلك، وتوضيح القول فيه برسالة مرتّبة على مقدّمة، وفصول خمسة، وخاتمة، واعتمد في جوابه على الروايات الواردة عن أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام، وأقوال علماء الخاصّة والعامّة.

أمّا المقدّمة، فبيّن فيها سبب كتابته للرسالة، وأمّا الفصل الأوّل، فقد عرّف فيه بالنسيء لغة، وذكر معناه في الفصل الثاني، وأمّا الثالث، فتحدّث فيه عن زمان النسيء وأوّل مَن سنّه، وفي الرابع منها وضّح كيفيّة استدارة الشهور، وأمّا الخامس، فكان في بيان دور النسيء ودور سنة الحجّ فيه، وفي الختام رفع إشكالًا مشهورًا، وهو لزوم كون حمل النبيّ صلى الله عليه وآله في ليالي التشريق، وأنّ تولّده في ربيع، وأنّ المولود يكون حمله أقلّ من ستّة أشهر أو أكثر من سنة.

٢. مواصفات النسخة المخطوطة:

اعتمدنا في تحقيق هذه الرسالة على نسخة متكوّنة من ثماني صفحات، مكتوبة بخطّ المؤلّف، وكان خطّها جيّدًا مقروءًا، وبدون حواشٍ، وعدد الأسطر في صفحاتها يتراوح بين (١٤-٢٥) سطرًا، وكانت على شكل سؤال وجواب بين أحد العلماء الأعلام وصاحب الرسالة رحمه الله.

وقد قمنا - بعون الله تعالى - بتحقيقها بعد أنْ حصلنا على صورة من نسختها الوحيدة الموجودة في مكتبة المؤلّف رحمه الله، ورقمها: AS58، وعنوانها في الديباجة: (جاءني رسول من قبل بعض أجلّة علماء العصر يسألني عن النسيء ودوره)[1]، فلله الحمد والمنّة على ذلك.

٣. منهجيّتنا في التحقيق:

١. نضّدنا نسخة الأصل، ثمّ قابلناها على المتن المنضّد؛ تلافيًا لما يحدث من سقط.

٢. عملنا على تقطيع النصوص وتقويمها باستخدام علامات الترقيم المعهودة، ومراجعتها من الناحية اللغويّة.

٣. قابلنا النصوص المنقولة مع مصادرها الأصليّة، وثَبّتنا الاختلاف في الهامش.

٤. كلّ ما بين المعقوفين وعليه نجمة فهو من المصدر، وبدونها فهو منّا يقتضيه السياق.

٥. قمنا بإرجاع كلّ ما ذكره السيّد المؤلّف إلى مصدره.

٦. قدّمنا للرسالة مقدّمة تضمّنت شيئًا عن المؤلِّف والمؤلَّف.

٧. وضعنا فهارسَ فنيّة لمصادر التأليف والتحقيق.

٨. وضعنا عناوين؛ اقتضاها سياق الكلام.

(١) ينظر بغية الراغبين: ٣٢٤/١.

صورة أول النسخة الخطيّة المعتمدة وآخرها

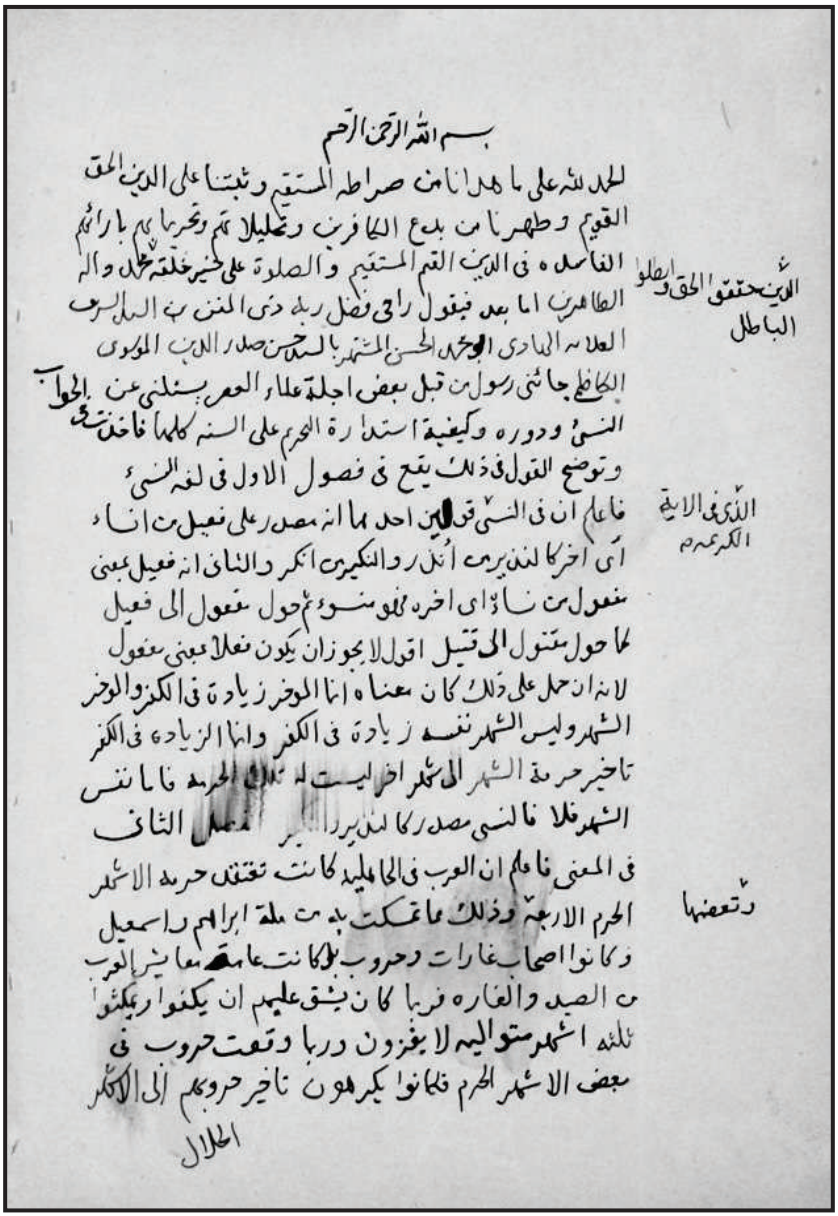

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله على ما هدانا من صراط المستقيم وثبتنا على الدين الحق
القويم وطهرنا من بدع الكافرين وتحليلا تهم وتحريمهم بآرائهم
الفاسده في الدين القيم المستقيم والصلوة على خير خلقته محمد وآله
الطاهرين اما بعد فيقول راجي فضل ربه ذي المنن بن السيد الشريف
العلامه الهادي الورع الحسن المشتهر بالسيد حسن صدر الدين الموسوي
الكاظمي جائني رسول من قبل بعض اجلة علماء العصر يسئلني عن الجواب
النسيء ودوره وكيفية استدارة الحرم على السنه كلها فاخذت في
وتوضيح القول في ذلك يتبع في فصول الاول في لغة النسيء
فاعلم ان في النسيء قولين احدهما انه مصدر على فعيل من انساء
اي اخر كالنذير من انذر والنكير من انكر والثاني انه فعيل بمعنى
مفعول من ناءاي اخره فهو منسوء ثم حول مفعول الى فعيل
كما حول مقتول الى قتيل اقول لا يجوز ان يكون فعلا بمعنى مفعول
لانه ان حمل على ذلك كان معناه انها الوخر زيادة في الكفر والوخر
الشهر وليس الشهر نفسه زيادة في الكفر وانما الزيادة في الكفر
تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر ليست له تلك الحرمة فما ينسئ
الشهر فلا فالنسيء مصدر كالنذير [illegible] فعيل الثاني
في المعنى فاعلم ان العرب في الجاهليه كانت تعتقد حرمة الاشهر
الحرم الاربعة وذلك مما تمسكت به من ملة ابراهيم واسمعيل
وكانوا اصحاب غارات وحروب وكانت عامة معايش العرب
من الصيد والغاره فربما كان يشق عليهم ان يكفوا ويمكثوا
ثلثة اشهر متواليه لا يغزون وربما وقعت حروب في
بعض الاشهر الحرم فكانوا يكرهون تاخير حروبهم الى الاشهر
الحلال

الذين حققوا الحق وابطلوا الباطل

الذي في الآية الكريمة

وتعضيها

صورة أول النسخة الخطيّة

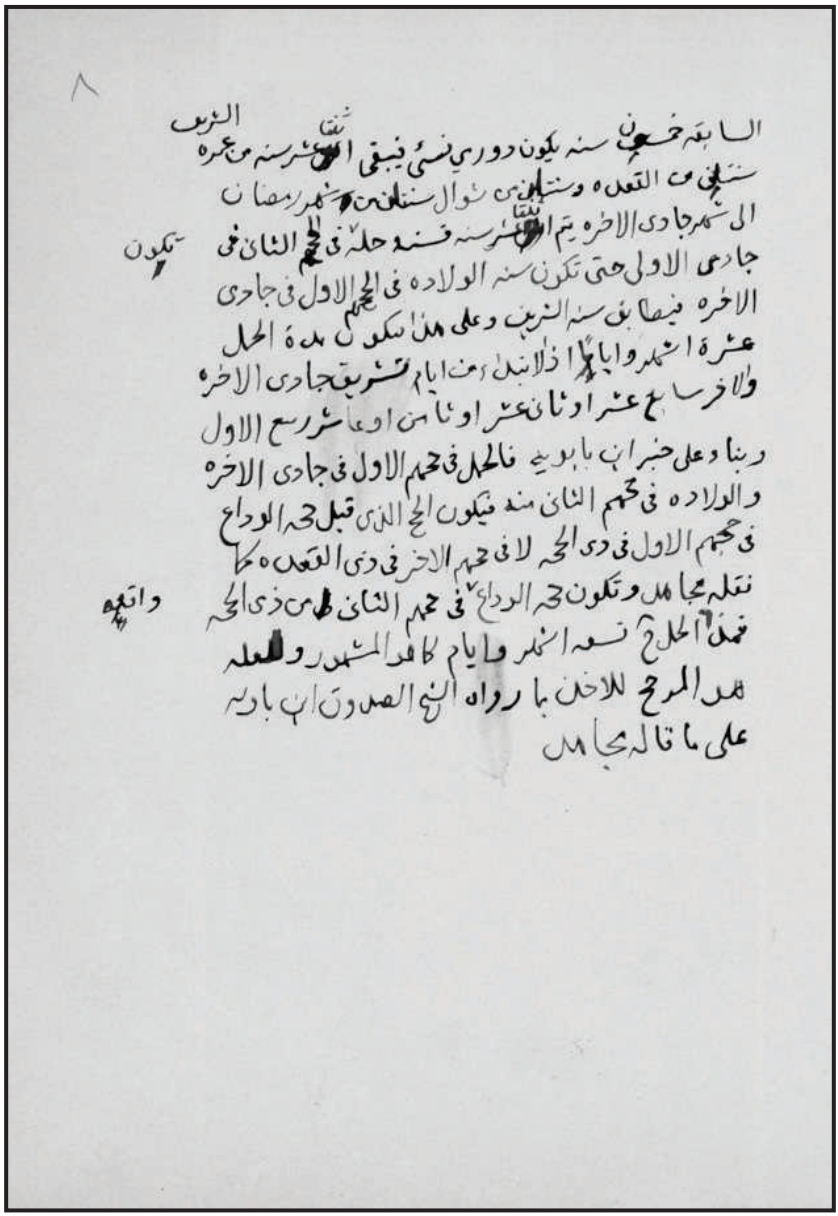

صورة آخر النسخة الخطيّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما هدانا من صراطه المستقيم، وثبّتنا على الدين الحقّ القويم، وطهّرنا من بدع الكافرين، وتحليلاتهم وتحريماتهم بآرائهم الفاسدة في الدين القيّم المستقيم، والصلاة على خير خلقه - الذين حقّقوا الحقّ وأبطلوا الباطل - محمّد وآله الطاهرين.

أمّا بعدُ، فيقول راجي فضل ربّه ذي المنن ابن السيّد الشريف العلّامة الهادي أبو محمّد الحسن، المشتهر بالسيّد حسن صدر الدين الموسويّ الكاظميّ: جاءني رسولٌ من قبل بعض أجلّة علماء العصر يسألني عن النّسيء، ودوره وكيفيّة استدارة التحريم على السنة كلّها، فأخذتُ في الجواب، وتوضيح القول في ذلك يقع في فصول:

الأوّل: في لغة النّسيء:

فاعلم أنّ في النّسيء الذي في الآية الكريمة[١] قولين:

أحدهما: أنّه مصدر على فعيل من أنسأ، أي أخّر، كالنذير من أنذر، والنكير من أنكر[٢].

والثاني: أنّه فعيل، بمعنى مفعول من نَسَأه، أي أخّره، فهو منسوء، ثمّ حُوّل مفعول إلى فعيل، كما حُوّل مقتول إلى قتيل[٣].

أقول: لا يجوز أنْ يكون فعيلًا بمعنى مفعول؛ لأنّه إنْ حُمل على ذلك كان معناه إنّما

---

(١) الآية هي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (سورة التوبة: ٣٧).

(٢) قيل: إنّ هذا ظاهر قول الزمخشريّ في (الكشّاف: ١٨٩/٢)؛ لأنّه قال: «النسيء: تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر» (ينظر البحر المحيط: ٤٢/٥).

(٣) ينظر الصحاح: ٧٧/١.

المؤخّر زيادة في الكفر، والمؤخّر الشهر، وليس الشهر نفسه زيادة في الكفر، وإنّما الزيادة في الكفر تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر ليست له تلك الحرمة، فأمّا نفس الشهر فلا؛ فالنّسيء مصدر كالنذير والنكير[١].

الفصل الثاني: في المعنى

فاعلم أنّ العرب في الجاهلية كانت تعتقد حرمة الأشهر الحرم الأربعة وتعظّمها، وذلك ممّا تمسّكت به من ملّة إبراهيم وإسماعيل، وكانوا أصحاب غارات وحروب، بل كانت عامّة معايش العرب من الصيد والغارة، فربّما كان يشقّ عليهم أنْ يكفّوا ويمكثوا ثلاثة أشهر متوالية لا يغزون، وربّما وقعت حروب في بعض الأشهر الحرم، فكانوا يكرهون تأخير حروبهم إلى الأشهر الحلال فنسوا.

يعني أخّروا تحريم شهر إلى شهر آخر، فكانوا يؤخّرون تحريم المحرّم إلى صفر فيحرّمونه، فيستحلّون المحرّم ويحرّمون صفرًا، فيمكثون بذلك زمانًا، فإذا احتاجوا إلى تأخير تحريم صفر أخّروه إلى ربيع الأوّل، وكانوا يصنعون هكذا يؤخّرون شهرًا بعد شهر حتّى استدار التحريم على السنةِ كلّها[٢].

الفصل الثالث: في الناسئين، وزمان النسيء

أمّا زمانه:

فما كانوا يفعلون ذلك إلّا في ذي الحجّة، فيقوم رئيس الموسم[٣] فيقول: «أنا الذي لا أُعاب، ولا أخاب، ولا يُردّ لي قضاء، فيقولون: نعم صدقت، أنسئنا شهرًا، أو أخّر عنّا حرمة المحرّم واجعلها في صفر وأحلّ المحرّم، فيفعل ذلك»[٤].

---

(١) ينظر التبيان في تفسير القرآن: الطوسّي: ٢١٦/٥.

(٢) ينظر: التنبيه والإشراف: المسعوديّ: ١٨٦، أمالي القالي: ٦-٥/١، التبيان في تفسير القرآن: ٢١٦/٥-٢١٧.

(٣) رئيس الموسم هو نعيم بن ثعلبة الكنانيّ. (ينظر تفسير مجمع البيان: الطبرسيّ: ٥٣/٥)

(٤) تفسير مجمع البيان: ٥٣/٥.

[وأمّا الناسئون]:

فأوّل[١] من سنّ النسيء عمرو بن يحيى بن قمعة بن (خندف[٢])[٣]، كما عن ابن عبّاس، وقيل: «بل رجل من بني كنانة، يُقال له القلمس»[٤]، وهذا قول ضعيف؛ بل كان قلمس آخرهم.

قال ابن عبّاس: «كانت النساء حيًّا من بني مالك من كنانة من بني قيم، فكان آخرهم رجلًا يُقال له القلمس، وهو الذي أنسأ المحرّم، وكان ملكًا، كان يحلّ المحرّم عامًا ويُحرّمه عامًا، فإذا حرّمه كانت ثلاثة أشهر متوالية: ذو القعدة، وذو الحجّة، والمحرّم وهي العدّة التي حرّم الله في عهد إبراهيم عليه السلام، فإذا أحلّه دخل مكانه شهر[٥] صفر في المحرّم؛ ليُواطئ العدّة، يقول: قد أكملت الأربعة كما كانت؛ لأنّي لم أُحلّ شهرًا إلّا وقد حرّمت مكانه شهرًا، فكانت على ذلك العرب مَن يدين للقلمس بملكه، حتّى بعث الله محمّدًا صلى الله عليه [وآله] وسلم فأكمل الحرم ثلاثة أشهر متوالية، [و]*رجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان»[٦].

وعن قتادة: إنّ «أوّل مَن نسأ النسيء بنو مالك من كنانة، وكانوا ثلاثة: أبو ثمامة

---

(١) في الأصل: (وأوّل)، وما أثبتناه يقتضيه السياق وقواعد اللغة.

(٢) في الأصل: (جندف)، وما أثبتناه من تفسير مجمع البيان.

(٣) هو عمرو بن لحية بن قمعة بن خندف، وقيل: هو عمرو بن يحيى بن قمعة، رجل من مدلج، كان قد ملك مكة، وكان أوّل مَنْ غيّر دين إسماعيل عليه السلام؛ فاتّخذ الأصنام، ونصب الأوثان، وسيّب السائبة، ووصل الوصيلة، وأوّل مَنْ بحر البحائر، حيث كانت له ناقتان، فجدع آذانهما، وحرّم ألبانهما وظهورهما، وقال: هاتان لله، ثمّ احتاج إليهما فشرب ألبانهما، وركب ظهورهما، وقد روى ابن عبّاس عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه رآه في النار، وكان ريحه يؤذي أهل النار. (ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: الطبريّ: ١١٦/٧-١١٨، تفسير البغوي: ٧١/٢، مجمع البيان: ٤٣٣/٣، تفسير نور الثقلين: الحويزيّ: ٦٨٤/١).

(٤) تفسير مجمع البيان: ٥٣/٥.

(٥) (شهر): ليس في المصدر.

(٦) الدر المنثور: السيوطيّ: ٢٣٧/٣، وفيه: (النساة) بدل (النساء)، و(فقيم) بدل (قيم).

صفوان بن أُميّة أحد بني قيم بن الحرث، ثمّ أحد بني كنانة»[١].

وعن السدّي رضي الله عنه قال: «كان رجل من بني كنانة يُقال له جنادة بن عوف، يُكنّى أبا أُمامة ينسئ الشهور..»[٢]، الحديث.

وعن ابن عبّاس: «كانت هوازن وغطفان يحلّونه - يعني صفر - سنة، ويحرّمونه سنة»[٣].

الفصل الرابع: في كيفيّة استدارة الشهور

فاعلم أنّهم لمّا كانوا يؤخّرون شهرًا بعد شهر حتّى استدار التحريم على السنة كلّها، فكانوا يحجّون في كلّ شهر عامين، فحجّوا في ذي الحجّة عامين، ثمّ حجّوا في المحرّم عامين، ثمّ حجّوا في صفر عامين، وكذلك باقي الشهور، فوافقت حجّة أمير المؤمنين - لمّا بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله لإبلاغ سورة براءة في السنة التاسعة من الهجرة - [في] ذي القعدة، ثمّ حجّ رسول الله بعدها في العام العاشر من الهجرة - وهي حجّة الوداع - فوافق حجّه في شهر ذي الحجّة، وهو شهر الحجّ الذي شرّعه الله، فوقف صلى الله عليه وآله بعرفة في اليوم التاسع وخطب الناس في اليوم العاشر بمِنَى، وأعلمهم أنّ أشهر النسيء قد تناسخت باستدارة الزمان، وعاد الأمر إلى ما وضع الله عليه حساب الأشهر يوم خلق السماوات والأرض.

قال صلى الله عليه وآله: «**ألا وإنّ[٤] الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهرًا، منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة، وذو الحجّة، والمحرّم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان**»[٥].

«أراد صلى الله عليه وآله أنّ الأشهر الحرم رجعت إلى مواضعها، وعاد الحجّ إلى ذي الحجّة،

(١) الدر المنثور: ٢٣٧/٣، وفيه: (فقيم) بدل (قيم).

(٢) الدر المنثور: ٢٣٧/٣.

(٣) الدر المنثور: ٢٣٧/٣.

(٤) (ألا وإنّ): ليس في المصدر.

(٥) صحيح البخاريّ: ١٢٦/٥.

وبطل النسيء»[١].

وقد أخرج الشيوخ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: «كانت العرب يحلّون عامًا شهرًا، أو[٢] عامًا شهرين، ولا يصيبون الحجّ إلاّ في كلّ ستة وعشرين سنة مرّة، وهو النسيء الذي ذكر الله تعالى في كتابه، فلمّا كان عام الحجّ الأكبر، ثمّ حجّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم من العام المقبل استقبل الناس الأهلّة، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلّم: «إنّ[٣] الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض»[٤].

وأخرج الشيوخ أيضًا مثله عن مجاهد في قوله: «﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾[٥]، قال: فرض الله الحجّ في ذي الحجّة، وكان المشركون يسمّون الأشهر: ذا الحجّة، والمحرّم، وصفر، وربيعًا، وربيعًا، وجمادى، وجمادى، ورجبًا، وشعبان، ورمضان، وشوّالًا، وذا القعدة، وذا الحجّة، ثمّ يحجّون فيه، ثمّ يسكتون عن المحرّم فلا يذكرونه.

ثمّ يعودون فيسمّون صفر صفرًا، ثمّ يسمّون رجب جمادى الآخرة، ثمّ يسمّون شعبان رمضان، ورمضان شوالًا، ويسمّون ذا القعدة شوالًا، ثمّ يسمّون ذا الحجّة ذا القعدة، ثمّ يسمّون المحرّم ذا الحجّة، ثمّ يحجّون فيه، واسمه عندهم ذو الحجّة.

ثمّ عادوا مثل هذه القصّة، فكانوا يحجّون في كلّ شهر عامًا حتّى وافق حجّة أبي بكر الأخيرة من العام في ذي القعدة، ثمّ حجّ النبيّ صلى الله عليه وآله حجّته التي حجّ فيها فوافق ذا الحجّة، فذلك حين يقول النبيّ صلى الله عليه وآله في خطبته: «إنّ[٦] الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض»[٧].

---

(١) تفسير مجمع البيان: ٥/٥٤، وفيه: (عليه السلام) بدل (صلى الله عليه وآله).

(٢) في الأصل: (و)، وما أثبتناه من المصدر يقتضيه السياق.

(٣) (إنّ): ليس في المصدر.

(٤) صحيح البخاريّ: ٥/١٢٦.

(٥) سورة التوبة: من الآية ٣٧.

(٦) (إنّ): ليس في المصدر.

(٧) صحيح البخاريّ: ٥/١٢٦.

وحكى الشيوخ أيضًا أنّه: (إذا كان آخر السنة الثانية يقوم خطيبهم فيقول: قد نقلت هذا الشهر الذي نحن فيه إلى السنة الآتية، فتكون السنة ثلاثة عشر شهرًا، تشتمل على محرّمين، أو على صفرين، أو على رجبين، وهكذا)[1].

فتحصّل، أنّ العرب كانوا يؤخّرون المحرّم إلى صفر - وهو النسيء - ليقاتلوا فيه، ويفعلون ذلك سنة بعد سنة، فينتقل المحرّم من شهر إلى شهر حتّى يجعلوه في جميع شهور السنة، فلمّا كانت تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل النقل، ودارت السنة كهيئتها الأُولى.

الفصل الخامس: في بيان دور النسيء ودور سنة الحجّ فيه

فاعلم أنّ الدورة إنّما تتمّ في خمسة وعشرين سنة؛ إذ في كلّ سنتين يسقط شهر من شهور السنة باعتبار النسيء، ففي كلّ خمس وعشرين سنة يحصل أربع وعشرون حجّة تمام الدورة؛ لأنّا إذا فرضنا المحرّم أوّل الدورة فنحجّ فيه سنتين، وفي السنة الثالثة يقع الحجّ في صفر، والسنة تكون ثلاثة عشر شهرًا؛ لاشتمالها على محرّمين، وهكذا إلى ثاني حجّ ذي الحجّة الذي يكون، فيقع الحجّ بعده في محرّم، فيكون أربعٌ وعشرون حجّة في أربعٍ وعشرين سنة، ولا يقع حجّ في المحرّم المتّصل بذي الحجّة سنة أربع وعشرين.

وكذلك لا يقع حجّ إلى آخر ذي الحجّة سنة خمس وعشرين، لا يحجّ في شهر منها، وهذه السنة كبيسة حصلت من تأخير الحجّ من شهر إلى شهر، فحجّ الخامسة والعشرين يقع في محرّم سنة ستّ وعشرين، ودور النسيء خمس وعشرون سنة، يكون أربعًا وعشرين منها، يقع الحجّ مرّتين في كلّ شهر منها، ولا يقع حجّ في الخامسة والعشرين، وثاني دورة النسيء يكون الشروع فيها من أوّل السنة السادسة والعشرين.

ولمّا اتّفق أنّ حجّة الوداع في أوّل الدور الثاني، وكان الحجّ في ذي الحجّة

(١) ينظر تفسير جامع البيان: ١٠/١٧١.

قال ﷺ: «...إنّ[1] **الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق [الله]* السماوات والأرض...**»[2] إلى آخر كلامه ﷺ.

وقد وهم في حساب الدورة مَنْ قال: إنّ دورة النسيء أربع وعشرون سنة، ضعف عدد الشهور؛ فإنّ الدورة كما عرفت إنّما تتمّ خمسًا وعشرين سنة؛ إذ في كلّ سنتين يسقط شهر من شهور السنة باعتبار النسيء، ففي كلّ خمس وعشرين سنة يحصل أربع وعشرون حجّة تمام الدورة[3].

خاتمة:

قد ذكروا: (إنّ الحمل به ﷺ في أيّام التشريق، وولادته في ربيع الأوّل[4]، فيلزم أنْ تكون مدّة الحمل إمّا ثلاثة أشهر، أو سنة وثلاثة أشهر، مع أنّ الأصحاب اتّفقوا على أنّه لا يكون الحمل أقلّ من ستّة أشهر، ولا أكثر من سنة، ولم يذكر أحدٌ من العلماء أنّ ذلك من خصائصه ﷺ)[5].

والجواب: إنّ ذلك مبنيّ على النسيء الذي عرفت[6]، فكان الحجّ في عام حمله ﷺ في شهر جمادى الأُولى، وفي عام مولده في جمادى الثانية، ويكون لكلّ شهر حجّتان إلى أنْ ينتهي إلى الحادية والستّين والثانية والستّين، فيكون الحجّ فيها في ذي القعدة، ويكون في حجّة الوداع الحجّ في ذي الحجّة، فتكون مدّة الحمل عشرة أشهر[7].

---

(١) (إنّ): ليس في المصدر.

(٢) صحيح البخاري: ١٢٦/٥.

(٣) ينظر: تحف العقول: الحرانيّ: ١٧١/٥-١٧٢، الدرر النجفيّة: المحقّق البحرانيّ: ٣٤٢/١-٣٤٣.

(٤) هذا ما قاله الشيخ الكلينيّ في كتاب (الكافي: ٤٣٩/١ بمولد النبيّ ﷺ ووفاته).

(٥) هذا هو الإشكال الذي أورده الشهيد الثاني على الشيخ الكلينيّ. (ينظر: الروضة البهيّة: الشهيد الثاني: ٤٣٣/٥-٤٣٤، بحار الأنوار: المجلسيّ: ٢٥٢/١٥)

(٦) وهو الذي كانوا يفعلونه في الجاهليّة، والذي قد نهى الله تعالى عنه، وقد ذكر نفسه هذا الجواب العلّامة المجلسيّ في (بحار الأنوار: ٢٥٢/١٥).

(٧) ينظر بحار الأنوار: ٢٥٣/١٥.

فإنْ قلت: على ما قرّرت - من أنّ في كلّ دورة من دورة النسيء يتأخّر سنة، ففي نصف الدورة تتأخّر ستّة أشهر، ومن ربيع الأوّل الذي هو شهر المولد الشريف إلى جمادى الثانية التي هي شُهر الحجّ أربعة أشهر، فكيف يستقيم الحساب على ما ذكرت؟

قلت: تاريخ السنة محسوب من شهر الولادة، فمن ربيع الأوّل من سنة الولادة إلى مثله من سنة ثلاث وستّين تتمّ اثنتان وستّون، ويكون السابع عُشرًا منه، ابتدأ سنة الثالثة والستّين، وفي الشهر العاشر من تلك السنة - أعني ذا الحجّة - وقع الحجّ الحادي والستّون، وتوفّي قبل إتمام تلك السنة - على ما ذهبت إليه الشيعة - بتسعة عشر يومًا، فصار عمره صلى الله عليه وآله ثلاثًا وستّين سنة إلّا تلك الأيّام[1].

وأمّا على ما رواه الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن بابويه في آخر الجزء الرابع من كتاب (النبوّة)، من أنّ: (الحمل به صلى الله عليه وآله كان في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة مضت من جمادى الآخرة)[2]، فيمكن أنْ يكون الحمل في أوّل سنة وقع الحجّ [فيها] في جمادى الثانية، ومن سنة الحمل إلى[3] سنة حجّة الوداع أربع وستّين سنة، وفي الخمسين تمام الدورتين.

وتبتدئ الثالثة من جمادى الثانية، ويكون في حجّة الوداع والتي قبلها الحجّ في ذي الحجّة، ولا يخالف شيئًا إلّا ما مرّ عن مجاهد، (أنّ حجّة الوداع كانت مسبوقة بالحجّ في ذي القعدة)، وتكون مدّة الحمل - بناءً على رواية ابن بابويه - تسعة أشهر إلّا يومًا، فيوافق ما هو المشهور في مدّة حمله صلى الله عليه وآله.

وبعبارة أُخرى: لمّا كان عمره الشريف ثلاثًا وستين سنةً، وحجّة الوداع في سنة ثلاث وستّين من عمره الشريف، فمن سنة مولده إلى حجّة الوداع وقعت اثنتان وستون حجّة.

فبناءً على خبر مجاهد - من ذي القعدة الذي قبل حجّة الوداع إلى ذي القعدة

(١) ينظر بحار الأنوار: ١٥/٢٥٣-٢٥٤.

(٢) نُقل عنه في (إقبال الأعمال: ٣/١٦٢، وبحار الأنوار: ١٥/٢٥١).

(٣) في الأصل: (في)، وما أثبتناه يقتضيه السياق.

السابقة خمسون سنة - تكون دورتا نسيء، فيبقى اثنتا عشرة سنة من عمره الشريف، سنتان من القعدة، وسنتان من شوّال، [و]سنتان من شهر رمضان إلى شهر جمادى الآخرة تتمّ اثنتا عشرة سنة.

فسنة حمله تكون في حجّهم الثاني في جمادى الأُولى، حتّى تكون سنة الولادة في حجّهم الأوّل في جمادى الآخرة، فيُطابق سنّه الشريف.

وعلى هذا، فتكون مدّة الحمل عشرة أشهر وأيّامًا؛ إذ الابتداء من أيّام تشريق جمادى الآخرة، والآخر سابع عشر، أو ثاني عشر، أو ثامن، أو عاشر ربيع الأوّل.

وبناءً على خبر ابن بابويه فالحمل في حجّهم الأوّل في جمادى الآخرة، والولادة في حجّهم الثاني منه، فيكون الحجّ الذي قبل حجّة الوداع في حجّهم الأوّل في ذي الحجّة لا في حجّهم الآخر في ذي القعدة، كما نقله مجاهد، وتكون حجّة الوداع واقعة في حجّهم الثاني من ذي الحجّة.

فهذا الحمل حينئذٍ تسعة أشهر وأيّام، كما هو المشهور[1]، ولعلّه هو المرجّح للأخذ بما رواه الشيخ الصدوق ابن بابويه، على ما قاله مجاهد.

(١) ينظر: بحار الأنوار: ٢٤٩/١٥، ٢٥٤، التحفة السنيّة: ١٦٤، الدرّة النجفيّة: ٣٣٨/١، رسائل آل طوق القطيفي: ٤٤/٤.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المخطوطة

١. التحفة السنيّة في شرح النخبة المحسنيّة: السيّد عبدالله الجزائريّ (ت١١٧٣هـ)، توجد نسخة مصورة عنها في مكتبة العتبة الرضويّة في مشهد.

٢. الحقيبة: السيّد عليّ بن السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر (ت١٣٨٠هـ)، (مخطوط)، موجود في مكتبة السيّد حسن الصدر في الكاظميّة المقدّسة.

٣. ديوان السيّد علي نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ)، (مخطوط)، توجد مصوّرة عنه في مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

ثانيًا: المطبوعة

٤. الإجازة الكبيرة: السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر (ت١٣٥٤)، تحقيق: الشيخ عبدالله دشتي، مكتبة دار علوم القرآن،كربلاء المقدّسة، ط١/١٤٣٢هـ .

٥. الأصول من الكافي: الشيخ محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينيّ الرازيّ (ت٣٢٨هـ أو ٣٢٩هـ)، تحقيق: علي أكبر الغفاريّ، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٣/١٣٨٨هـ.

٦. أعلام الشيعة: الشيخ الدكتور جعفر المهاجر، دار المؤرّخ العربي - بيروت، ط١/١٤٣١هـ.

٧. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وإخراج: السيّد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات - بيروت.

٨. إقبال الأعمال: السيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاوس (ت٦٦٤هـ)، تحقيق: جواد القيّوميّ الأصفهانيّ، مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم المقدّسة، ط١/١٤١٤هـ .

٩. أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: السيّد علي نقي النقوي (ت١٤٠٨هـ)، تقديم: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاليّ، أعدّه ووضع فهارسه: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العبّاسيّة المقدّسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة، كربلاء، ط١/١٤٣٧هـ .

١٠. الأمالي: أبو عليّ إسماعيل بن القاسم القاليّ (ت٣٥٦هـ)، منشورات المكتب الإسلاميّ.

١١. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: الشيخ محمّد باقر المجلسيّ (ت١١١٠هـ)، تحقيق: مجموعة محقّقين، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ط٢/١٤٠٣هـ.

١٢. البحر المحيط في أصول الفقه: بدر الدِّين محمّد بن بهادر بن عبدالله الزركشيّ (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: د. محمّد محمّد تامر، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١/١٤٢١هـ.

١٣. بغية الراغبين: السيّد عبدالحسين شرف الدين الموسوي (ت١٣٧٧هـ)، تحقيق: السيّد عبد الله شرف الدين، الدار الإسلاميّة، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

١٤. بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات: السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر (ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: محمّد حسين النجفي، مطبوع ضمن مجلّة كتاب شناس شيعة، قم المقدّسة، ع٧-٨.

١٥. تاج اللغة وصحاح العربيّة (الصّحاح): إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، دار العِلْم للملايين، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٦. تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام: السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر (ت١٣٥٤)، تحقيق: محمّد جواد المحموديّ، تعليق ومراجعة: السيّد عبدالستار الحسنيّ، مؤسّسة تراث الشيعة، قمّ المقدّسة، ط١/ ١٤٣٨هـ.

١٧. التبيان في تفسير القرآن: الشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العامليّ، مكتب الإعلام الإسلاميّ، ط١/١٤٠٩هـ.

١٨. تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليهم: الشيخ الحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبة الحرّانيّ (ت ق٤هـ)، تحقيق: عليّ أكبر الغفاريّ، مؤسّسة النشر الإسلاميّ التابعة لجماعة المدرّسين، قم المقدّسة، ط٢/١٤٠٤هـ .

١٩. تفسير نور الثقلين: الشيخ عبد عليّ بن جمعة العروسيّ الحويزيّ (ت١١١٢هـ)، تحقيق: تصحيح وتعليق: السيّد هاشم الرسوليّ المحلاتيّ، مؤسّسة إسماعيليان - قمّ المقدّسة، ط٤/١٤١٢هـ.

٢٠. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن ابن السيّد هادي الصّدر(ت١٣٥٤هـ)، تحقيق: الدكتور حسين عليّ محفوظ، والمهندس عبدالكريم الدّباغ، وعدنان الدّباغ، دار المؤرِّخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢١. التنبيه والإشراف: أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ المسعوديّ (ت٣٤٦هـ)، دار صعب، بيروت.

٢٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لمحمّد بن جرير الطبريّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق: صدقي جميل العطّار، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥هـ.

٢٣. الدرّ المنثور في التفسير بالمأثور: لجلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر السيوطيّ (ت٩١١هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت.

٢٤. الدرر النجفيّة من الملتقطات اليوسفيّة: الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت١١٨٦هـ)، تحقيق ونشر: شركة دار المصطفى لإحياء التراث، بيروت، ط١/١٤٢٣هـ.

٢٥. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ محسن بن علي بن محمّد رضا المعروف بآقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت.

٢٦. رسائل آل طوق القطيفيّ: الشيخ أحمد آل طوق (ت بعد ١٢٤٥هـ)، تحقيق ونشر: شركة دار المصطفى صلى الله عليه وآله لإحياء التراث، بيروت، ط١٤٢٢/١هـ .

٢٧. الروضة البهيّة في شرح اللمعة الدمشقيّة: الشيخ زين الدِّين بن عليّ العامليّ (الشهيد الثاني) (ت٩٦٥)، تحقيق: السيّد محمّد كلانتر، منشورات جامعة النجف الدِّينيّة، ط١٣٩٨/٢هـ .

٢٨. الشيعة وفنون الإسلام: السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر (ت١٣٥٤هـ)، تقديم: د. سليمان نيا.

٢٩. صحيح البخاريّ: محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاريّ الجعفيّ (ت٢٥٦هـ)، دار الفكر، ١٤٠١هـ .

٣٠. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة: الشيخ محسن بن عليّ بن محمّد رضا المعروف بآقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣١. الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ الخوارزميّ (ت٥٣٨هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابيّ الحلبيّ وأولاده بمصر، عبّاس ومحمّد محمود الحلبيّ وشركاهم، خلفاء، ١٣٨٥هـ.

٣٢. مجمع البيان في تفسير القرآن: الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ت٥٤٨هـ)، تحقيق: لجنّة من العلماء والمحقّقين المختصّين، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٣. مرآة الشرق: الشيخ محمّد أمين الإماميّ الخوئيّ (ت١٣٦٧هـ)، تصحيح وتقديم: عليّ الصدرائيّ الخوئيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قمّ، ط١٤٢٧/١هـ.

٣٤. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمّد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، تعليق: محمّد حسين حرز الدين، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ، قمّ المقدّسة، ١٤٠٥هـ.

٣٥. معالم التنزيل فى تفسير القرآن (تفسير البغويّ): الحسين بن مسعود بن محمّد المعروف بالفرّاء، أبو محمّد البغويّ (ت٥١٦هـ)، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، بيروت.

٣٦. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: الشيخ محمّد هادي الأمينيّ (ت١٤٢٥هـ)، ط١٤١٣/٢هـ.

٣٧. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: للشيخ محسن بن عليّ بن محمّد رضا المعروف بآقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٣٨. نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائيّ: السيّد حسن ابن السيّد هادي الصدر (١٣٥٤هـ)، تحقيق: ماجد الغرباويّ، نشر المشعر، قمّ المقدّسة.

575	Nafa'is Al Masa'il [Important Matters] Authored By: Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing: Sheikh Hussein Muhammad Haider Islamic Seminary – Holy Najaf Lebanon

Manuscripts indices and bibliographies of publications

659	Notes On the Jurisprudence Books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq

Appendices

693	First Appendix	Photos and documents of Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
745	Second Appendix	Photos of Al-Sayed Hibat Al-Deen Al-Shahristani's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
755	Third Appendix	Photos of Mirza Abi al-Fadl al-Najmabadi's permission [for the transmission of hadith] from Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
763	Fourth Appendix	Pictures of examples of scholars' comments on jurisprudential books in Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi's library
781	Fifth Appendix	A List of The Manuscripts Added to Al-Sayed Hasan Al-Sadr Public Library Registered at The Iraq National Library and Archive

313	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Mirza Abi Al-Fadl Al-Najm Abadi	Abd al-Hadi al-Sayyid Muhammad Ali al-Alawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq

Reviewed texts

343	A Unique Report That Muhammad Ibn Ismail at the beginning of Al-Kafi's Chain of Reporters is Ibn Bazi` By: Al-Sayed Hasan Al-Sadr Al-Kadhimi (d. 1354 AH)	Manuscript Editing By: Ammar Al-Sayed Mujtaba Al-Yusha Al-Mousawi Islamic Seminary – Holy Najaf Iraq
421	Tahiyat 'Ahl Al-Quboor Bi Al-Ma'thur [Transmitted Salutation for The People of The Graves] Written by: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Al-Sheikh Ja'far Abd Ali Al-Aboudi Islamic Seminary – Holy karbala Iraq
475	Commentary on the book Al-Mahasin Wa Al-Masawi [Beauties and Disadvantages] for Al-Bayhaqi's Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi	Manuscript Editing by: Kazim Hamid Mutaib Al-Jubouri Heritage Revival Center Al-Abbas's (s) Holy Shrine Iraq
545	A Treatise on Nasi' Authored By: Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kathimi	Manuscript Editing By: Maytham Al-Sayed Mahdi Al-Khatib Islamic Seminary – Holy karbala Iraq

Content

Heritage studies

17	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Library Its history, importance and excerpts from it	Abdul Rasoul Al-Kazimi Librarian Iraq
125	Al-Sayed Hassan Al-Sadr's Benefits in Biographical Evaluation The Book (Interpretation of Wasil Al-Shia) As A Model	Muhammad Baqir Malikiyan Heritage Researcher Iran
163	Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kazimi's Book (Mukhtalaf Al Rijal) -View and analyze-	Al-Sheikh Muhammad Ja'far Al-Islami Heritage Researcher Iran
207	The Methods of Attributing Books That Have Reached Us to Their Authors (Fasil Al-Qada Fi Fiqh Al-Rida as An Example)	Al-Sayyed Ahmed Zayd Al-Mousawi The Islamic Seminary – Holy Najaf Kuwait

Authorization

253	Permission for the Transmission of Hadiths Al-Sayyid Hassan Al-Sadr's Permission Given to Al-Sayyid Hiba Al-Din Al-Husseini Al-Shahristani	Manuscript Editing & Research By: Dr. Al-Sheikh Imad Al-Kadimi Heritage Researcher Iraq

Al-Abbas's (s) Holy Shrine
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors

Department of
Cultural and Intellectual Affairs
Heritage Revival Center

Maqaleed Al -Turath

A periodical literature about our scientific heritage issued by Al-Khizanah Magazine

First Issue

The Legacy of
Al-Sayed Hassan Al-Sadr Al-Kadhimi
(d.1354 A.H)

Researches - Permissions (Hadith) - Treatises

By
Several Researchers & Editors